

هنا ٥٠٠٠ ؟ وتبين فيما بعد ان القاوقجي طلب من الملك عبد الله ارسال نجدة من الجيش الاردني كانت تلبس لباس جيش قال انه مهدد ومحاصر مع منفعيته ودباباته وان القوة التي مر ذكرها وحضرت بالسيارات اخر يوم بالمعركة وهو يوم الانسحاب ، ما هي الاسرية من الجيش الاردني كانت تلبس لباس جيش الانقاذ وبقيت تحتل احد الجبال القريبة من المستعمرة حتى تم انسحاب جميع قوات جيش الانقاذ واسلحته بكاملها .

ومنح الملك عبد الله فوزي القاوقجي لقب باشا واصبح فيما بعد ينادى عليه فوزي باشا القاوقجي . ولا بد لي هنا من التذكير بان اربعة طائرات مصرية سبق ان قامت بغارة جوية على مستعمرة نهلال قرب مطار نهلال ، فلاحقتها الطائرات البريطانية بامر من القائد البريطاني الذي اعطى الهدنة من القاوقجي ، واستمرت مطاردها حتى اسقطتها جميعا . هذه معركة مشمارها عميك على حقيقتها وبناتجها وليس كما جاء بمذكرات فوزي باشا القاوقجي وهناك امور وخفايا الوقت غير مناسب لذكرها في هذا المجال .

### (( تلال مستعمرتي قلندية والنيفي يعقوب ))

يقول فوزي باشا القاوقجي بمذكراته بالصفحة (١٩٦) من الكتاب ان قوات جيش الانقاذ احتلت بناء على امره وتحت اشرافه مستعمرتي قلندية والنيفي يعقوب الواقعتين شمال القدس وقرب مطارها : كان الصهاينة يشددون الخناق على مدينة القدس ويحاصرونها من الجنوب والشمال والغرب ، وكانت القدس القديمة مهددة بالسقوط بيدهم وكان اهالي القدس وقوات الجهاد المقدس تدافع عنها ببسالة خارقة، لكن السلاح قليل والذخيرة شحيحة . فارسل الحاج امين الحسيني رسالة لي

ومصفحاته وجنوده . وما ان حل المساء حتى كانت جميع قوات جيش الانقاذ واسلحتها بالكامل قد اتمت انسحابها الى مراكزها في جبع وغيرها ، واصبحت المنطقة خالية منهم تماما ، وتبع ذلك قيام القوات الاسرائيلية باحتلال قرية ابو زريق لتي نسفت فئدة الهندسة من جيش الانقاذ الجسر الواقع بينها وبين مستعمرة مشمارهايمك ، واغلاق اهلهما الطريق التي توصل المستعمرة بالمستعمرات المجاورة حتى حيفا ، ونسفوا القرية بكاملها وقتلوا من قتلوا وخطفوا عددا من فتيات القرية واقتادوهن الى مستعمرة نهلال القريبة وقامت قوات العدو بمهاجمة القرى العربية المجاورة والتي عجزت قوات المناضلين من الدفاع عنها منفردة بدون ذخائر او دعم وانتهت معركة مشمارهايمك ( المسرحية والمهزلة ) بالنتائج التالية :

١ - تدمير ونسف كامل لقرية ابو زريق العربية وخطف عدد من فتياتها وقتل عدد من شبابها واقاموا مكانها فيما بعد مستعمرة يهودية .

٢ - احتلال الصهاينة للقرى العربية وطرد سكانها ونسفها واقامة المستعمرات الصهيونية فيما بعد على انقاضها والاستيلاء على جميع اراضيها وهي قرى قيرة ، ابو شوشة ، الغيبة التحتا ، الغيبة الفوقا ، المنسه التابعة للواء حيفا ، المنسه التابعة لقضاء جنين ، مجدو ، اللجون بخرها الثلاث ، لد العواديين ضارب ومساكن عرب التركمان ، جميع الخرب في تلك المنطقة .

٣ - استشهاد قائد لدفعية البطل مأمون البطار وعدد من جنود جيش الانقاذ والمناضلين والاهالي .

٤ - انهيار عام في معنويات جيش الانقاذ والاهالي .

٥ - اعادة الفتيات العربيات من قبضة العدو بشروط غير مشرفة لا مجال لذكرها